

مقياس: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية 1

الفئة المستهدفة: السنة الأولى ماستر ديمغرافيا

السنة الجامعية : 2025/2024

د. بن زايد ريم RIM.BENZAID@UNIV-TLEMCEN.DZ

محاضرة رقم 07 ← فروض البحث العلمي

تلعب فرضيات البحث العلمي دور هام وفعال في توفير حلول للمشكلات المطروحة في الأبحاث العلمية، عن طريق وضع عدد من الحلول المفروضة للمشكلة التي يتم تحليلها وبالتالي يجب على الباحث مراعاة الدقة ومبادئ التفكير المنطقي. وقد تناول المقال الحالي كل ما يتعلق بفرضيات البحث العلمي من تعريف، أنواع، أهمية، شروط، مصادر، خصائص ومكونات¹.

1.2 تعريف فرضيات البحث العلمي:

تعرف الفرضيات على أنها إجابات وحلول مجازية محتملة لأسئلة البحث المطروحة لاستكشاف العوامل والإطار المحدد لمشكلة الدراسة، ويتم عرضها في صورة علاقة بين المتغير التابع والمستقل.

2.2 أنواع فرضيات البحث العلمي

يتم تقسيم الفرضيات إلى نوعين وهما:

1. الفرضيات البحثية:

يشرع الباحث من خلالها إلى تفسير الظاهرة واستنتاج العلاقات السببية في هيئة جمل قصيرة وبسيطة، ويتم تبنيها وفق لدليل أو برهان وتضم عدد من الأنواع:

- **الفرضيات الموجهة:** يتم استخدامها عند توقع وجود علاقة مباشرة إيجابية أو سلبية بين متغيرات الدراسة، أو عند توقع وجود فروق فردية.

¹ فرضيات البحث العلمي ، شركة دراسة للاستشارات والدراسات والترجمة، تم الاضطلاع عليها على الموقع <http://www.drasah.com/>

مقياس: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية 1

الفئة المستهدفة: السنة الأولى ماستر ديمغرافيا

السنة الجامعية : 2025/2024

د. بن زايد ريم RIM.BENZAID@UNIV-TLEMCEN.DZ

- الفرضيات غير الموجهة: يتم استخدامها في حالة عدم القدرة على تحديد اتجاه العلاقة بين المتغيرات وعدم تحديد مستوى الفروق.

2. الفرضيات الإحصائية:

وهي عبارة عن مجموعة من الافتراضات التي يتم وضعها من خلال استخدام نماذج إحصائية لتأكيد العلاقة بين المتغيرات، ويتم وضع التفسير أو الاستنتاج في صورة رياضية ويتم اختبارها وفق اختبارات إحصائية، وتنقسم إلى نوعين:

- الفرض الصفري: تعرف بفرضية النفي وتشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة، وتعرف على أنها علاقة سلبية.
- الفرض البديل: تعتبر الفرضية البديلة عكس الفرضية الصفرية حيث توضح وجود علاقة وفروق ولو كانت بسيطة بين متغيرات الدراسة.

3.2 أهمية فرضيات البحث العلمي

1. تساعد الفرضيات الباحث على تحديد تخصص ومجال الدراسة.
2. تعتبر أحد الخطوات الهامة للتعرف على أسباب حدوث ظاهرة معينة.

4.2 شروط صياغة الفرضيات

يوجد عدد من الشروط التي يجب مراعاتها لكي يتم تقديم فرضيات علمية صحيحة، وتتمثل تلك الخطوات في الآتي:

1. أن تتضمن الفرضية حل فعلي لمشكلة الدراسة.
2. أن تكون الفرضيات واضحة، موجزة ومختصرة وتشير إلى وجود علاقة بين المتغيرات.
3. أن تكون الفرضيات قابلة للاختبار.

مقياس: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية 1

الفئة المستهدفة: السنة الأولى ماستر ديمغرافيا

السنة الجامعية : 2025/2024

د. بن زايد ريم RIM.BENZAID@UNIV-TLEMCEN.DZ

4. ألا تنفي الفرضية وقائع علمية متفق عليها وأن تكون خالية من التناقض.

5. ألا تستند الفرضية إلى أسس عقائدية لكون العقائد لا تخضع للتحقيق.

5.2 خصائص الفرضيات الجيدة:

- معقوليتها: أن لا تكون خيالية أو مستحيلة، أي بالإمكان تطبيقها.
- أن تصاغ بشكل محدد: لا تكون طويلة ومتداخلة، وتحتمل أن تقسم إلى أكثر من فرضية واحدة.
- تقدم تفسير وافي للمشكلة والظاهرة المبحوثة.
- بساطتها ووضوح صياغتها والابتعاد عن العموميات.
- تحديد واضح للعلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.
- بعيدة عن احتمالات التحيز الشخصي للباحث.
- أن يكون عددها محدودا ومعقولا.
- تمكن الباحث من استنباط النتائج بعد توفر المعلومات الوافية وتحليلها.
- أن تكون صياغتها إما بالإثبات أو بالنفي، ولا يجوز الجمع بينها.
- تحتاج إلى خبرة ومعرفة من قبل الباحث، بعيدا عن التفسير الاعباطي والعشوائي في تحديد متغيراتها.

6.2 قبول الفرضية أو رفضها:

الفرضية وسيلة لتوجيه الباحث نحو جمع البيانات والمعلومات وتفسيرها. حيث توجه الباحث نحو الطريق والمنهج الذي يتبعه، ونوعية البيانات والمعلومات التي يحتاجها.

تعتبر الفرضية مقبولة إذا استطاع الباحث إيجاد أدلة بحثية ملموسة تتفق معها. تمكن الباحث من تأمين مثل هذه الأدلة التي تقوده إلى قبول الفرضية، وبالتالي تقديم حل لمشكلة البحث.

مقياس: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية 1

الفئة المستهدفة: السنة الأولى ماستر ديمغرافيا

السنة الجامعية : 2025/2024

د. بن زايد ريم RIM.BENZAID@UNIV-TLEMCEN.DZ

إن عدم قدرة الباحث على إيجاد الأدلة التي تؤيد صحة الفرضية لا يعني أنها غير صحيحة، وإنما يجب أن تلغى، وأن يتحرى الباحث عن فرضية أخرى غيرها. أما إذا وجد الباحث أدلة تتعارض مع الفرضية، وتثبت عدم صحتها فإن عليه إع ان ذلك (عدم صحة الفرض).